# الملخــــــص العربــــــي

# الإطـــــــــار العــــــــامّ للبحــــث

# مقـــدمـــــة:

تعتبر قضية إدارة الأرباح من القضايا المحاسبية التي نالت عناية واهتماماً كبيراً في الأدب المحاسبي وبصفة خاصة بعد حدوث الانهيارات المالية التي تعرضت لها العديد من الشركات العالمية الكبرى في الأزمة المالية العالمية، والتي كانت بسبب قيام هذه الشركات بممارسة إدارة الأرباح وبخاصة في السنوات الأخيرة الأربع السابقة لانهيار هذه الشركات، وهذا كان يتم من خلال ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية والحقيقية لتعويض الأداء الضعيف خلال هذه السنوات، فقد تم تضليل مستخدمي القوائم المالية خلال هذه الفترة والتي كانت فنياً معدة وفقا للمعايير المحاسبية المتعارف عليها ولكنها كانت لا تعكس جوهر العمليات الاقتصادية التي تم التقرير عنها وعرضها في هذه القوائم.

# مشكلـــــة البحـــــث:

**يمكن تلخيص المشكلة البحثية في مجموعة من التساؤلات التالية:**

1. إلى أي مدى يتوافر لدى الشركات المسجلة في البورصة المصرية معلومات عن الإفصاح الاختياري عن ممارسات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والقضايا البيئية والإفصاح والشفافية؟
2. هل يؤدى تطبيق هذا المؤشر إلى الحد من ممارسات إدارة الأرباح وإعادة ثقة مستخدمي القوائم المالية؟
3. هل هناك تأثير إيجابي لحوكمة الشركات على الحد من ممارسات إدارة الأرباح؟
4. هل هناك تأثير إيجابي لتفعيل المسئولية الاجتماعية والبيئية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح؟
5. هل هناك تأثير إيجابي للإفصاح والشفافية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح؟

فروض البحـــــث

1. الفرض الأول**: يوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين تفعيل المؤشر المصري لمسئولية الشركات وبين ممارسات إدارة الأرباح.**
2. الفرض الثاني**: يختلف تأثير الإفصاح عن المحتوى المعلوماتي للمؤشر المصري لمسئولية الشركات على ممارسات إدارة الأرباح باختلاف حجم الشركة.**
3. الفرض الثالث**: يختلف تأثير الإفصاح عن المحتوى المعلوماتي للمؤشر المصري لمسئولية الشركات على ممارسات إدارة الأرباح باختلاف نوع النشاط.**

# هــــــدف البحــــــث:

يتركز هدف هذا البحث في التعرف على أثر تطبيق المحتوى المعلوماتي للمؤشر المصري لمسئولية الشركات على الحد من ممارسات إدارة الأرباح من قبل إدارة الشركات، ويتمثل المحتوى المعلوماتي للمؤشر المصري لمسئولية الشركات في المسئولية الاجتماعية والبيئية وممارسات الحوكمة مع الأخذ في الاعتبار معايير السيولة ورأس المال السوقي بعد المعايير السابقة.

# أهميـــــة البحـــــث:

**يستمد البحث أهميته من خلال الجوانب الثلاثة الآتية:**

## أولا: علــى الجانــــب العلمــي:

1. الوقوف على أهمية تفعيل المؤشر المصري لمسئولية الشركات للحد من ممارسات إدارة الأرباح.
2. محاولة الوصول إلى المستوى الفعلي للإفصاح عن المحتوى المعلوماتي للمؤشر المصري لمسئولية الشركات.
3. تناول البحث لقضية إدارة الأرباح والتي تعتبر من أخطر القضايا التي أضرت بعلم المحاسبة نتيجة للتلاعب في القوائم المالية وتحريفها عن دورها في ترشيد قرارات مستخدمي القوائم المالية لما تحتويه هذه القوائم من معلومات غير صحيحة تخص نتائج الأعمال والمركز المالي الخاص بالشركة.
4. تعتبر البيئة المصرية حديثة العهد في مجال التقرير عن المعلومات غير التقليدية بخلاف القوائم المالية التقليدية، مثل ممارسات الحوكمة، المسئولية الاجتماعية للشركات، القضايا البيئية، العاملين، والسيولة، مما يعطى للبحث أهمية في تطرقه لمجالات تقييم الأداء الحديثة المطبقة على مستوى العالم.

## ثانياً: على الجانب العملي:

تمتد أهمية هذا البحث على الجانب العملي فيما يخص المستثمر ومتخذي القرارات المالية **حيث تشمل الآتي:**

1. التعرف على المستوى الفعلي الحقيقي لممارسات إدارة الأرباح للشركات النشطة في بورصة الأوراق المالية المصرية باستخدام النماذج المعاصرة الدقيقة مما يعطى دلالة على مستوى جودة القوائم المالية المستخدمة.
2. تتيح نتائج البحث للمستثمر الحالي أو المستثمر المرتقب إمكانية الاستثمار في شركات تتمتع بمسئولية اجتماعية وتتمتع بقدرة كبيرة على الاستمرارية نتيجة توافقها مع قضايا المجتمع ومتطلباته.

## ثالثاً: علـــى المستـــوى القومـــي:

**تمتد أهمية البحث على المستوى القومي وذلك اعتماداً على الآتي:**

1. لا تستطيع سوق الأوراق المالية القيام بدورها كأداة هامة في جمع المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار بالشكل الذي يحقق التخصيص الكفء للموارد إلا إذا اتسمت القوائم المالية للشركات بالدقة والحيادية، ومدى تعبيرها عن المركز المالي للمنشأة ونتائج أعمالها وهذا لا يتحقق بدون التعرف على جهود المنشأة للحد من ممارسات إدارة الأرباح، وهذا ما يتضمنه هذا البحث.
2. إن آلية عمل المؤشر المصري لمسئولية الشركات والتي تعتمد على تقييم للشركات في مجال الإفصاح عن ممارسات الحوكمة، والمسئولية الاجتماعية، والقضايا البيئية، والعاملين والسيولة والإفصاح والشفافية، تضع هذه الشركات النشطة المقيدة في البورصة في منافسة شديدة تجاه تطبيق هذه الممارسات مما يؤثر بالإيجاب على المستوى القومي، ويدفع الشركات الأخرى التي لا تطبق هذه الآليات إلى تطبيقها للتمتع بمزايا الاستثمار التي حصلت عليها الشركات المطبقة لمتطلبات هذا المؤشر.

# حــــــدود البحــــــث:

1. لن يتوسع الباحث في دراسة مبادئ الحوكمة، والمسئولية الاجتماعية، القضايا البيئية، والسيولة، والعاملين والتي تمثل المحتوى المعلوماتي للمؤشر المصري لمسئولية الشركات إلا بالنحو الذي يحقق أهداف البحث.
2. لن يتناول الباحث خلال هذا البحث المؤشر المصري لمسئولية الشركات على المستوى القومي إلا بالقدر الذي يحقق أهداف البحث.
3. لن يتطرق الباحث إلى دراسة معايير المحاسبة المصرية كأحد أدوات الإفصاح المالي عن ممارسات الحوكمة إلا بالقدر الذي يخدم أهداف البحث.
4. سوف يقتصر الباحث خلال الدراسة التطبيقية في قياس ممارسات إدارة الأرباح باستخدام نموذج Miller من بين النماذج المستخدمة في قياس مستوى إدارة الأرباح.
5. سوف يقتصر الباحث على دراسة أثر تطبيق المؤشر المصري لمسئولية الشركات على ممارسات إدارة الأرباح وذلك على عينة من شركات المساهمة المدرجة في مؤشر (EGX100) فقط.

# خطـــــة البحـــــث:

**في إطار تحقيق البحث لأهدافه تم تقسيم البحث في السياق الآتي:**

## الفصل الأول: الإطار الفكري للمؤشر المصري لمسئولية الشركات.

**وينقسم هذا الفصل إلى المباحث الآتية:**

* **المبحث الأول**: الإطار الفكري المحاسبي للمسئولية الاجتماعية والبيئية.
* **المبحث الثاني**: الإطار الفكري المحاسبي لحوكمة الشركات.
* **المبحث الثالث**: الإطار الفكري المحاسبي للإفصاح والشفافية.

## الفصل الثاني: مدى انعكاس المؤشر المصري لمسئولية الشركات على ممارسات إدارة الأرباح.

**وينقسم هذا الفصل إلى المباحث الآتية:**

* **المبحث الأول**: أثر المسئولية الاجتماعية على ممارسات إدارة الأرباح.
* **المبحث الثاني**: أثر حوكمة الشركات على الحد من ممارسات إدارة الأرباح.
* **المبحث الثالث**: أثر الإفصاح والشفافية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية.

**وينقسم هذا الفصل إلى المباحث الآتية:**

* **المبحث الأول:** تصميم الدراسة التطبيقية**.**
* **المبحث الثاني:** اختبار فروض الدراسة وتحليل النتائج.